



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

دور مجلات الاطفال في تعزيز مقومات الهوية لدى
الطفل الجزائري
(مجلة عمو يزيد ومجلة غميضة انموذجا)

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: دراسات أدبية

إشراف الأستاذ :

د. فوزية تقار

إعداد الطالبات:

ضحى فتيتي

فاطمة حميدي

منال عبيد

نور الهدى عبيد

الموسم الجامعي: 1446هـ - 1447هـ / 2024م - 2025م

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

الحمد لله الذي ما نجحنا وما علونا ولا تفوقنا إلا برضاه
الحمد لله الذي ما اجتزنا دربا ولا تخطينا جهدا إلا بفضل
وإليه ينسب الفضل .

ومنه نتقدم بأسمى عبارات الشكر و الامتنان إلى الأستاذة
المشرفة الدكتورة فوزية تقار

على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات ساهمت
في إثراء موضوع بحثنا في جوانبه المختلفة ، وإلى كل من
وقف معنا وساندنا حتى ولو بكلمة طيبة .

مقدمة

يعد أدب الطفل من الوسائط التربوية التي نالت حظا وافرا من اهتمام الكتاب والمؤلفين فهو أدب اختص بالطفل منذ مراحل الأولى حتى بلوغه محاولة في ذلك سلبيات متطلباته وحاجيات النفسية والجسدية والفكرية و التربوية وبناء شخصيته من خلال عدة فنون (لمسرحيات القصص الأناشيد المجالات):

إذ ظهرت مجالات الأطفال في الجزائر بعد استقلال كفن شامل لمواضيع مختلفة للطفل وأنشطة لتنافس مع اهتماماته وتساعد في تنمية قدراته بطريقة ممتعة ومفيدة (ترفيهية، تثقيفية تعليمية، دينية)

حيث أسهمت في ترسيخ الانتماء الثقافي والوطني والديني وذلك من خلال تعزيز مقومات الهوية بهدف بناء شخصية سوية تجيد التكيف مع حاضرها ومستقبلها.

لذلك اخترنا مجلتين مجلة عمو يزيد ومجلة غموضة للتركيز على هذه الفكرة أكثر فكان بحثنا بعنوان مقومات الهوية في مجلات الأطفال الجزائرية مجلة عمو يزيد و غموضة أنموذجا. ومن أهم الدوافع التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع هي رغبتنا في البحث عما تناولته مجلتي عمو يزيد وغموضة بخصوص مقومات الهوية وكذلك هو عدم وجود دراسات سابقة حول المواضيع التي تركز على الانتماء القومي والوطني في مجالات الأطفال الجزائرية كما أن الهدف الأساسي من هذا البحث هو كيفية استنباط مقومات الهوية وكيفية ترسيخها في مجلات الأطفال

وعليه نطرح الإشكالية التالية "إلى أي مدى تسهم مجلات الأطفال الجزائرية في تعزيز مقومات الهوية وبناء شخصية الطفل الجزائرية؟"

وهذه الإشكاليات تنفرع إلى أسئلة مختلفة وهي:

- ما هي الهوية وما أبرز مقوماتها؟
 - كيف تبرز مجلات الأطفال الجزائرية هاته المقومات؟
 - وما هي المحاور التي اعتمدت عليها المجالات لتعزيز وتثبيت مقومات الهوية؟
 - وما هي الفنون التي اعتمدت عليها المجلة الجزائرية في ترسيخ هاته المقومات؟
- وقد اقتضت طبيعة البحث بأن نتبع الخطة الآتية للإجابة عن كل التساؤلات السابقة جاءت مكونة من مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة.

حيث كان المدخل بعنوان ماهية مجلات الأطفال الذي تناولنا فيه مفهوم صحافة الأطفال ومجلات الأطفال ونشأتها وأهميتها.

أما بخصوص الفصل الأول جاء موسوما بعناصر الهوية الوطنية في مجلات الأطفال درسنا فيه عناصر الهوية من لغة وتاريخ وتراث

حين جاء الفصل الثاني معنونا بمقومات الهوية العربية الإسلامية في مجلات الأطفال وفيه حللنا أهم مواضيع التي تشمل الانتماء القومي وأهم رموز المقاومة (العلم والكوفية) ختاماً بالعلاقة التاريخية بين الجزائر وفلسطين.

ولتتمين هذه الخطة اعتمدنا على مناهج مختلفة منها المنهج الاجتماعي والثقافي والسيماي في مقارنة الغلاف وصورة المجلات المدروسة مع الاستناد على آليتي الوصف والتحليل.

إذ اعتمدنا في هذا البحث عن مجموعة من المراجع والمصادر وهي:

- كتاب صحافة الأطفال في الوطن العربي للدكتور شعيب الغباشي.
 - كتاب صحافة الأطفال المطبوعة والالكترونية للدكتورة نورة حمدي محمد أبو سنة.
- وكل بحث واجهتنا عدة صعوبات حول نقص المصادر والمراجع لجدة هذه المجالات المدروسة عليها.

وفي الأخير نشكر الأستاذة المشرفة فوزية تقار على توجيهها ورعايتها لنا كما نتوجه بجزيل العرفان والشكر للأستاذة هادية سمان

- فاطمة حميدي
- ضحى فتيتي
- منال عبيد
- نور الهدى عبيد

مدخل

أولاً : مفهوم صحافة الأطفال:

تعد الصحافة عند الأطفال من الوسائل التي تنمي عقولهم، ومن أبسط الطرق التي يكتسبون من خلالها الكتابة واللقاء والتعبير، وكما نرى مفهوم الصحافة عند الأطفال لشعيب غباشي: " كلمة الصحافة لم تعد تعني فقط هذه الأوراق المطبوعة، التي تصدر في مواعيد محددة والتي تحوى أخبارا وآراء أو مواد مسلية ، بل إن كلمة صحافة، أصبحت تطلق كذلك على الإذاعة الصوتية والرؤية، فأصبحنا نسمع من يقول ،صحافة مكتوبة وصحافة مسموعة وصحافة مرئية، وصحافة تربوية، وصحافة عمّالية، وصحافة سياحية....الخ.¹

كما نرى أن صحافة الأطفال تعتبر طريقة مهمة لجلب المعرفة وتطوير مهارة القراءة، وتحسين المستوى عند الطفل، ونجد سناء جلال عبد الرحمن تعطي مفهوم حول صحافة الأطفال: درج الباحثون في الصحافة على التعريف صحافة الأطفال بأنها المجالات والصفحات المتخصصة في الصحف العامة وكذلك الصحف والمجلات المتخصصة التي تقصر اهتمامها على تقديم مادة صحفية للأطفال وعلى الرغم من تعدد التعريفات الخاصة بصحافة الأطفال، فإنها لم تعد تتناسب الواقع الإعلامي والتكنولوجي الذي تعيشه وسائل الاعلام في الوقت الحالي.²

وتشجع صحافة الأطفال على التفكير واعمال العقل، وتزرع الثقة بالنفس، وتساعد في بناء جيل مثقف، وكما تصرح ليلى عبد المجيد لصحافة الأطفال بأنها: هي المجالات المتخصصة بأدب الأطفال وعلومهم وثقافتهم ويشرف عليها إما القطاع العام أو الخاص كما عرفها أيضا عبد الثواب يوسف بأنها: "هي تلك المجالات التي تتوجه للطفل ويحررها الكبار لتثقيف الصغار، وهي أكثر انتشارا من المجالات المدارس".³

وفي الأخير نستنتج أن الصحافة عند الطفل هي ليست مجرد نقل المعلومات وهي من أكثر الوسائل التي يعتمد عليها الطفل في اثراء رصيده اللغوي والمعرفي إذ تعتبر أداة تثقيفية

1 شعيب الغباشي، صحافة الأطفال في الوطن العربي، دار عالم الكتب، القاهرة ط1 سنة 2002 ص 29.

2 سناء جلال عبد الرحمن، واقع صحافة الأطفال ودورها المعرفي في العالم العربي دراسة تحليلية تقييمية، جامعة السلطان قاموس مجلة الادب والعلوم الاجتماعية،

3 فاطمة الزهراء غربي بلوي نورة، واقع صحافة الأطفال في الجزائر صفحة صغارنا بجريدة الشعب انموذجاً، الجامعة الافريقية أحمد دراية ادرار سنة 2016/2017 ص10.

مهمة تهم بشكل كبير في تنمية شخصية من خلال المواضيع والقضايا التي تتطرق إليها (قضايا سياسة، اجتماعية، ترفيهية، دينية، ثقافية....)

ثانيا : مفهوم مجلات الأطفال.

تعتبر مجلات الأطفال مصدراً تعليمياً وثقافياً هاماً للأطفال ، فتتمي الخيال عندهم من خلال الألغاز والقصص المصورة والأنشطة والألعاب التفاعلية لهم " فهي دوريات التي تعد وتوجه خصيصاً للأطفال في مراحل نموهم المختلفة ويكتبها متخصصون في الصحافة الأطفال والتربية وعلم النفس، كل ذلك وفق تعاليم الدين الإسلامي ونظرته السامية للأطفال هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى على أن تقدم هذه الدوريات للطفل المعارف والعلوم والقيم والسلوكيات النافعة، كل ذلك من خلال واقعه الذي يعيش فيه ورؤيته له.¹

بمعنى أن مجلة الأطفال هي مطبوعات دورية تتجه خصيصاً للطفل في مختلف مراحل نموه، حيث تقدم محتوى يتماشى مع تعاليم الدين الإسلامي، التي تسهم في تنمية الطفل وتثقيفه بشكل إيجابي، "لأنها من بين الوسائط الإعلامية التي تسهم في عملية تثقيف الأطفال فهي أداة إعلام وتوجيه وإمتاع تساهم مساهمة فعالة في مد الأطفال بكل ما يربطهم بثقافتهم وعناصرهم، كما أنها ترعى ميولاتهم وتلبي حاجياتهم بما يتوافق وخصائص نموهم العقلي العاطفي والاجتماعي ، فتتكون مع مرور الوقت علاقة حميمة بين الأطفال ومجلتهم ، فتعكس في تكوينهم وتحديد معالم شخصيتهم وقيمتهم الثقافية.²

أي أنها وسيلة إعلامية تلعب دوراً هاماً في عملية تثقيفهم، فتسعى إلى تنمية مهاراتهم العقلية بطريقة تربوية وممتعة. " لأن مجلات الأطفال من وسائل التعليم والترفيه حيث أنها تزود الطفل بمختلف أنواع المعارف والمعلومات في شتى مجالات الثقافة عموماً بأساليب مباشرة أو غير مباشرة كما أنها تزود جمهورها بالقيم والحقائق والمفاهيم بطرق شيقة ومسلية وهادفة في نفس الوقت.³

1نورة حمدي محمد أبو سنة، صحافة الأطفال المطبوعة والالكترونية ، دار الفكر العربي، القاهرة ط1، سنة 2012،ص12.

2 دليلة قدور ، مظاهر الثقافة الشعبية في مجلات الأطفال الجزائرية دراسة مسحية مجلة الكلم ، جامعة الجزائر إبراهيم سلطان شيبوط، الجزائر المجلد 08/ العدد2،ص118.

3 ينظر ، أحمد بونعامة ، التثقف الصحي في الصحافة الطفل الجزائرية ،دراسة تحليلية، مجلة فينكو ، مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، المجلد 06، العدد 03، ص 661.

وعليه أن مجلات الأطفال وسيلة مهمة لتثقيف وتسليّة الأطفال في مراحل نموهم المختلفة، حيث تعتبر مصدرا قيما لنقل القيم والمعارف بشكل مبسط وممتع، فتعزز حب القراءة عندهم.

ثالثا : نشأة وتطور صحافة الأطفال في الجزائر:

تلعب صحافة الأطفال دورا مهما في تنمية شخصية الطفل وسلوكه ولقد مرت نشأتها في الجزائر بعدة مراحل نذكرها في الآتي:

❖ المرحلة الأولى: من (1962م-1965م):

ظهرت أول مجلة في هذه المرحلة وهي "مجلة الشعب حيث اهتمت بالأطفال، وخصصت صفحة أسبوعية لهم تحت صفحة للشباب ذات طابع تربوي عاماً وكان أكثر توجهها للأطفال".¹ أضف إلى هذا ظهرت مجلة أخرى تسمى المجاهد "سنة 1965 اهتمت بالأطفال وخصصت صفحة أسبوعية تحت اسم للشباب ضمنها مادة إعلامية تربوية موجهة".² في ضوء ما ذكر نرى بأن صحافة الأطفال كانت ضمن المجلات الموجهة للكبار، حيث كانت تحت برامج ومواضيع هذه الأخيرة.

❖ المرحلة الثانية من (1965م-1979م):

بدأ في هذه المرحلة إعادة الاعتبار للمجلات الأطفال والاهتمام بما تحتويه من مواضع، "فمع نهاية الستينات بدأ ظهور أول مجلة للطفل في الجزائر عام 1969م وهي مجلة أمقيدش وكانت مجلة مصورة، حيث اعتمدت على الشريط المرسوم (القصص المصورة)، واستمرت حتى سنة 1983 ومن حيث المضمون عالجت القضايا الاجتماعية والسلوكية رغم ما طغى عليها من أسلوب المغامرة والخيال".³ ومجلة أمقيدش تعتبر كنموذج أولي مكتمل من ناحية خصائص مجلة الأطفال، وإضافة إلى هذه الأخيرة ظهرت مجلات أخرى كـ "مجلة، اقتنيد بإشراف الإتحاد الوطني لشبيبة الجزائر حيث احتوت على قصص مرسومة تتعلق ببطولات الثورة".⁴

1 شعيب الغابشي، صحافة الأطفال في الوطن العربي، ص 135.

2 ينظر، المرجع نفسه، ص135.

3، احمد بونعام، أطروحة دكتوراه، صحافة الطفل ودورها في التنشئة الاجتماعية دراسة تحسيسية مقارنة لمضمون مجلتي فينكو والعربي الصغير جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2022، 2023م، ص96.

4 ينظر، شعيب الغابشي، صحافة الأطفال في الوطن العربي، ص138.

❖ المرحلة الثالثة من (1979م-1990م):

نالت مجلات الأطفال في هذه المرحلة الحظ الأكبر من اهتمام مؤسسات الدولة والتي بدورها أنشأت وأشرفت على العديد من الصحف من بينها:

"مجلة ابتسم 1977م تحت إشراف وزارة الري وتوقفت بعد ثلاث أعداد ، وفي سنة 1979 أصدر المتحف الوطني للمجاهد مجلة طارق تصدر كل شهرين وصحيفة جريدتي عام 1981 بإشراف وزارة الإعلام والاتصال ."¹ نلاحظ على هذه المرحلة توقف عدة مجلات إذ يعود ذلك لأسباب عديدة منها المادية والاقتصادية وغيرها من نقص في التمويل والانتشار بين الناس وهذا ما أثر على توسعها ومواصلة عملها .

❖ المرحلة الرابعة من (1990م إلى يومنا هذا):

صدرت في هذه المرحلة مجلة سندباد تحت إشراف " جمعية التسلية للطفولة والشبيبة سنة 1990 وبإشراف السيد بالقاسم رومان ثم السندباد الصغير 1990 ونشأت مجلة بعنوان نونو وفي نفس السنة أصدرت الجمعية الجزائرية لأدب الطفل مجلة الهدهد كما ظهرت مجلة الشاطر سنة 1996 ونفس السنة ظهرت مجلة سمس ."² وقد شهد في هذه الفترة غزارة في إنشاء مجلات الأطفال ، حيث نوعت في العديد من الأركان كالتسلية والتعليم والتلوين والرسم إذا أسهم هذا التنوع في تشويقه وجذبه، فظهرت بعد هذا " مجلة سامي صدرت في ولاية البليدة سنة 2000 وهي مجلة تربوية، تثقيفية، ترفيهية، ومجلة اقرأ بوهران سنة 2001 وهي مجلة ترفيهية"³

كما نلاحظ بعد مرور السنوات وتطور وسائل الاعلام والاتصال تطورت المجالات الأطفال ك "مجلة فينكو سنة 2014 ومجلة شروقي الصغير أكتوبر 2013"⁴ ومؤخرا اشتهرت شخصية عمو يزيد الجزائرية الذي أنشأ مجلة باسمه، تهتم بقضايا الطفل وتحتوي على العديد من المجالات للتسلية، الترفيه، التعليم، وتنمية القيم الفردية والجماعية عند الطفل، كما ظهرت

1 محمد الصالح خرفي ، الصحافة الأدبية الموجهة لطفل في الجزائر ، مجلة النص ، جامعة جيجل ، العدد السادس ، 2005م، ص92.

2 المرجع نفسه ص92

3 فاطمة الزهراء تتيو، صحافة الأطفال فضاء لإكتساب مهارة الكتابة وتحفيز الصغار على الإبداع ،المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم ، العدد الثاني ، سنة 2021م ، مجلد 8 ص 53.

4 ، فاطمة الزهراء غربي نورة بلوي واقع صحافة الأطفال ص32.

مجلة أخرى وهي مجلة غموضة التي تميزت بمزج مواضيعها وصورها بالخيال العلمي وركزت خاصة على الجانب المسلي والترفيهي للطفل الجزائري.

رابعاً : أهمية صحافة الأطفال.

واستناداً على ما سبق ، نجد أن صحافة الأطفال لها أهمية بالغة في تشكيل وعي الطفل وتنمية مداركه الفكرية والثقافية وبلوغ التنشئة السليمة لمرحلة الطفولة ، وتتمثل هذه الأهمية في :

أ. توسع دائرة معارف الطفل، وتزود بالخبرات والحقائق التي تتصل بنفسه وبالعالم المحيط به.¹

وتماشياً مع ما تم ذكره نستخلص أن صحافة الأطفال تلعب دوراً مهماً في توسع دائرة معارف الطفل ، وذلك من خلال ما تحمله من معلومات تتعلق بالبيئة التي يعيش فيها ب. "ازدياد الجانب المعرفي لديه من خلال اطلاعه على علوم ومعارف جديدة، تبين له جوانب الحياة العامة والخاصة وتتسع دائرة معارف تدريجياً مما يربطه بواقع مجتمعه والعالم الذي يحيط به".²

فهنا نستطيع القول أنه عندما يقرأ الطفل عن موضوعات مختلفة ومتنوعة مثل : الفضاء الطبيعية، مكونات الجسم، الاختراعات البيئة فهنا يبدأ في تكوين صورة أشمل عن العالم بحيث تساعده هذه المعرفة على طرح أسئلة والاستكشاف مما يعزز لديه حب التعلم والاكتشاف الذاتي.

ج. تنمية شخصية الطفل ويجعله غرس القيم التربوية والاخلاقية ومجتمعية.

د. تنمية مواهب الطفل وتجعله مستعداً للمشاركة الفعالة في مجتمعه عندما يتضح ويكبر.³
اكتشاف مواهبه وقدراته واستثمارها وتنميتها منذ الصغر مثل : الرسم، الأناشيد، العزف الأشغال اليدوية، الرياضة ...

1 فاطمة الزهراء تنيو، صحافة الأطفال فضاء لإكتساب مهارة الكتابة وتحفيز الصغار على الإبداع ص 53.

2 مركز مداد لدراسة ، صحافة الأطفال (midicemr-com) سنة 22/21، 23:00 يوم 18 فيفري 2025.

3 أحمد بونعامة ، التنشئة الصحي في الصحافة الطفل الجزائرية ص 99

هـ. المساهمة في تنمية مهارات القراءة. وذلك من خلال إضفاء برامج تعليمية في المجلة، مثل: تعليم الحروف الأبجدية وتحفيز الخيال والإبداع من خلال القصص المصورة والمواد التفاعلية.¹

و. تنمية وعي الطفل وإحساسه بمشكلات مجتمعه وأمته.²

وتفسيرا لذلك تجي أن تعزز إدراك الطفل لما تحدث حوله من قضايا اجتماعية ، ثقافية واقتصادية بحيث يسهم في انتاج جيل جديد مسؤول وواعي ومن أهم القضايا التي تجب غرسها في قاموس أطفالنا: قضية فلسطين .

ز. تنمية السلوك الاجتماعي المقبول في المجتمع : إن السلوك الاجتماعي الإيجابي المقبول يتمثل في التعاون ، حب الآخرين الاحترام ، الصدق ... باعتبارها تنمي الروح الإنسانية وبناء شخصية متوازنة قادرة على الاندماج في المجتمع.³

ح. اشباع حاجات الأطفال : فالتنوع في المواضيع والبرامج يشبع رغباتهم ويطور مهاراتهم من خلال ألغاز وأسئلة، حكايات قصص ملهمة ، رسائل إيجابية ...⁴

من خلال ما سبق نستنتج أن مجالات الاطفال لها أهمية كبيرة في تنمية فكر الطفل وشخصية حيث ظهر ذلك جليا في المجالات المختلفة التي سماتها (اجتماعية، سياسية، ثقافية) فلم يعد هدفها محصور في الجانب الذاتي للطفل فقط بل أصبحت المواضيع تعكس الواقع والعالم الذي يعيش فيه كالقضايا الوطنية والقومية كقضية فلسطين ، وتكرس الهوية التي تعتبر ركن أساسي يسهم في تعزيز انتمائه العربي داخل وخارج الوطن.

1 فاطمة الزهراء غربي نورة بلوي واقع صحافة الأطفال في الجزائر، 16.

2 المرجع نفسه ، فاطمة الزهراء عريبي ،ص16.

3 نورة حمدي محمد ، ابوسة ، صحافة الأطفال المطبوعة الالكترونية، ص26.

4 احمد بونعامة صحافة الأطفال ودورها في التنشئة الاجتماعية ،ص 101.

الفصل الأول
عناصر الهوية الوطنية في
مجلات الأطفال

أولاً : عناصر الهوية الوطنية في مجلات الأطفال

لكل أمة هوية تميزها عن غيرها ، وتستمد منها وحدتها حيث تمثل جوهر وجود كل أمة فهي البناء الفريد الذي يرتكز على أسس راسخة من التاريخ المشترك والجغرافيا والثقافة والقيم العليا " فالهوية الوطنية هي مجموعة من الخصائص التي تلازم شعبا ما والتي ينفرد ويتميز بها عن سائر الشعوب الأخرى.¹ ومن المقومات التي برزت في مجلات الأطفال الجزائرية (مجلة عمو يزيد ومجلة غميضة) نذكر:

❖ الدين الاسلامي:

يعتبر الدين الاسلامي من المقومات التي تشكل هوية الافراد والمجتمعات، حيث يؤثر في القيم والتقاليد والسلوكيات " لكن الشيء الأكيد أنه يلعب دورا كبيرا في جمع القلوب بين أفراد المجتمع.² فهو دين التوحيد والطاعة أنزله الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لهداية الناس جميعا، ويدعوا إلى الرحمة والتسامح والعدل ويحث على احترام الآخرين والاحسان إليهم ، ويعلمنا العديد من القيم والمبادئ السامية منها العدل والمساواة التسامح والعفو الرحمة والإحسان..... هذا الدين يعتنقه الشعب الجزائري وفي هذا السياق تبرز قامة شامخة من قامات الجزائر وهو عبد الحميد بن باديس الذي كان له دور في الحفاظ على الهوية الإسلامية والعربية وقد قال : "الاسلام ديننا والعروبة لغتنا والجزائر وطننا"، حيث تجسدت القيم الدينية في مجلة عمو يزيد بعنوان بر الوالدين، حيث عزّف الأستاذ عبد الرحمان درويش معنى بر الوالدين في المجلة بأنه طاعتها في كل ما يطلبانه منك دون أن تشعرهما بأنك متعب والاستماع إلى كلامهما بسمعك وبصرك وإظهار الاهتمام لما يقولانه لك بشرط أن تكون هذه الأوامر في طاعة ، وعليه فالكاتب هنا يريد تعزيز الوازع الديني للأطفال وتعليمهم أهمية البر بالوالدين منذ الصغر لقوله تعالى " وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا" (23) الإسراء . لأن ذلك يرسخ فيهم قيم الاحترام وإظهار الحب لهما ومساعدتهما وعدم التلفظ بألفاظ تظهر الضجر فطاعة الوالدين من طاعة الله.

1 مراد طالب ، العربي حموش ، شهادة ماستر قضايا الهوية الوطنية في كتابات المؤرخ يحي بوعزيز ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016-2017،ص31

2 المرجع نفسه ص35.



واستنادا إلى ما سبق نتطرق لموضوع الكشافة الاسلامية التي كان لها دورا في الحفاظ على الدين الإسلامي وذلك بغرس القيم الاسلامية بحيث تعمل على تربية النشء والشباب على الاخلاق والقيم الاسلامية من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة فتشجعهم على تطبيق تعاليم الإسلام في الحياة اليومية وذلك بواسطة السلوكيات والممارسات التي تتميزها في أفرادها وعليه فهي حركة تربوية تشجع على القيم والاستكشاف والإبداع، واكتشاف العالم بطريقة ممتعة وتعليمية.

فإن الكشافة في مجلة "عمو يزيد" تعني تعزيز قيم الشجاعة والتضحية والعمل الجماعي وخدمة المجتمع بطريقة ملهمة، فهي تقدم أنشطة تفاعلية يطبقها في حياته اليومية، وتتميز بمهارات القيادة والتعاون والروح التطوعية لدى الصغار.

أما شعار الكشافة يرمز إلى القيم والمبادئ في الكشافة الاسلامية، فالزهرة البيضاء ترمز إلى النقاء والطهارة.

والهلال الاخضر إلى الهوية الإسلامية واللون الأحمر يدل على التضحية والوطنية، فهي هوية تؤكد على الانتماء الوطني لمنظمة الكشافة فشعارها ليس مجرد تصميم بل هو تجسيد لقيم يعيشها الكشاف في حياته اليومية، أما رفع ثلاثة هي تحية الكشافة ترمز إلى أداء، الواجب نحو الوطن ومساعدة الآخرين في كل وقت والالتزام بقانون الكشاف، فتتميز الكشافة بأسلوب تربوي متفرد في العالم يتكون من ثمانية عناصر متكاملة ومتراصة فيما بينها فتسمح للطفل بأن يكتشف قدراته، وأن يطور معارفه ومهاراته وسلوكياته بما يناسب سرعته وقدراته الشخصية في التعليم والنمو ببساطة تشجع الكشافة الأطفال والشباب على مشاركة في مجموعة

متنوعة من الأنشطة والبرامج".¹ فتشجع الكشافة الاسلامية الاطفال على التعاون والمشاركة الجماعية، " فهي جيل متشعب بالقيم الدينية والوطنية والثورية يرفض الذل والهوان".² وعليه أن الكشافة الاسلامية هي فرصة ممتازة لتطوير مهارات الأطفال وتنمية قيمهم، فتعلمهم على قيم القيادة ، والتعاون والانضباط ،ويتعلمون كيفية تقدير الطبيعة وحمايتها.



1 حسين البيلاوي، الاستثمار في الطفولة المبكرة استثمار في المستقبل ، مجلة فصلية متخصصة في الطفولة المبكرة يصدرها المجلس العربي للطفولة والتنمية (مجلة خطوة) العدد 48، سنة 2023 ، ص 57
2 عمو يزيد ، مجلة عمو يزيد، العدد 3 ، سنة 2024 ، ص 33.

❖ اللغة العربية:

اللغة العربية هي اللغة الأم للجزائر إذ تعتبر ركنا أساسيا من أركان الهوية الوطنية الجزائرية و تدل على أصالة المجتمع وامتداده وتنوعه الثقافي والتعايش السلمي بين افراده فهي أساس الدولة الجزائرية العربية، حيث يرى ابن باديس أن اللغة العربية ليست مجرد وسيلة تواصل بل هي وعاء القرآن الكريم، ومصدر للتراث الاسلامي وركيزة أساسية للهوية الجزائرية لذلك قال : ((شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب)). " فاللغة رمز التعايش المشترك وبها يتم توثيق روابط الوحدة الجماعية وتدوين سجل الأمة وحماية تاريخها وحفظ ذاكرتها ما يضمن التفاعل الحضري بين الخلف والسلف، ولا يمكن الحديث عن اللغة دون الحديث عن الهوية لأنها تحمل هموم مشكلتها وتنظم سلوكهم وتفاعلهم وتوحد انتمائهم"¹ ونظرا لأهمية اللغة واعتبارها كمقوم من مقومات الهوية وظف عمو يزيد في مجلته في موضوع اليوم الوطني للكشافة تجسدت في علامات الاعراب المضبوطة في كلمات المقال وبساطة اللغة بحيث يسهل للطفل قراءته بطريقة صحيحة وعلاوة على ذلك عندما يتعود على هذا النوع من المقالات يسهل عليه اتقانها فهي لغة القرآن ويجب المحافظة عليها.

❖ التاريخ:

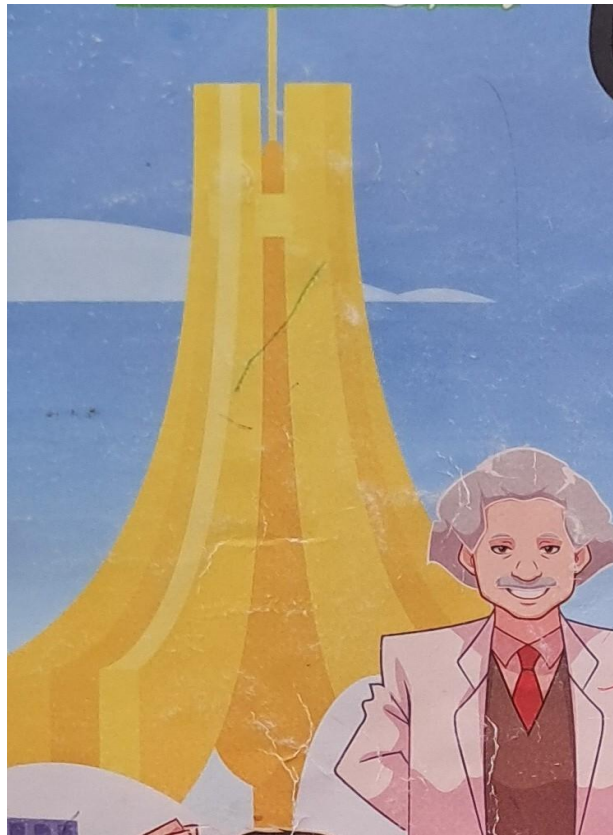
الجزائر هي أرض الشهداء ضحوا من أجلها بأرواحهم في سبيل الحرية والاستقلال وسطروا بدمائهم أروع ملاحم البطولة والفداء لذا شيد مقام الشهيد عام 1982 تخليد لذكرى الشهداء الذين ضحوا من أجل وطنهم ، والهدف من تشييده لم يكن فقط للزينة أو السياحة بل ليكون شاهدا على بطولات الشعب الجزائري ورسالة للأجيال القادمة فهو يحكي قصة مليون ونصف المليون شهيد لذلك يعتبر مقام الشهيد رمزا للوفاء والاعتزاز بتاريخ البلاد وبالذكرى الطيبة للأبطال الذين قدموا حياتهم من أجل الحرية والاستقلال، فمقام الشهيد في غلاف مجلة "عمو يزيد" للأطفال استخدمه كأداء تعليمية وتوثيقية لنقل قيم التضحية بشكل ملائم للفئة العمرية الصغيرة ، وتعكس صورة المقام في الغلاف التقدير والاحترام للشهداء وتضحياتهم من أجل الوطن ، وله تأثير رمزي كبير على الأطفال فهو يمثل لهم تاريخ وطنهم ،ويمكن أن يكون الهدف الاساسي هو تعريف الأطفال بتاريخ بلدهم، وعلاوة لذلك يرسخ الغلاف الرسالة الوطنية بطريقة مبسطة ومحبة للأطفال حيث يربط بين الأجيال الحديثة والإرث البطولي ومن خلال

1 شريف كرمة، اللغة العربية وعلاقتها بالهوية، مجلة حوليات التراث جامعة تلمسان، الجزائر العدد 06 . 2006 ص 32.

تعزيز ارتباطهم ببلدهم وقيمهم، فتصميم مقام الشهيد في الغلاف يسهم في جعل القيم الوطنية جزءاً طبيعياً من حياة الأطفال اليومية فجد "عمو يزيد" صورة مقام الشهيد في غلاف مجلته بطريقة إبداعية وبسيطة تناسب عقول الأطفال ، مما ينمي الاحساس بالفخر والانتماء .

" فعمد مصمم الغلاف إلى جمع كل الشخصيات المجلة في صورة واحدة وكانت الخلفية مقام الشهيد هذه الايقونة البارزة في الجزائر ، التي تمثل معلما ، تاريخيا وعلامة على وجود أمة بتاريخها وهويتها العربية ، وقبله تعريفية للجزائر بين البلدان وبصمة تعبر عن هوية شعب كونها مرجعا جماليا وفكريا، فهو يستحق التقدير والاحترام من جميع وخاصة الأجيال القادمة ، فهي رسالة واضحة من المجلة للأطفال بأن يتمسكوا بأرضهم ويحموها ، بمعنى أن المقام هو رمز وطني قوي في الجزائر ، يتمثل التاريخ والهوية الجزائرية.¹"

وعليه أن المقام هو رمز تقليد الاجداد والسير على خطاهم في الدفاع عن الوطن والشرف، فقد يؤثر على حياة الأطفال ويترك لهم أثرا عميقا عليهم، ويمكن أن يسهم في تشكيل شخصياتهم وتشجيعهم على بناء مجتمعات أفضل وأكثر تعاوناً وتسامحا.



1 ينظر ، فوزية تقار ، دور مجلات الأطفال العربية في دعم وتعزيز الهوية الفلسطينية، مجلة "عمو يزيد" انموذجاً، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر - العدد 3 - سنة 2024 ، ص66.

❖ العلم الوطني:

يعتبر العلم الوطني رمزا من رموز السيادة الوطنية إذ يعبر عن مكانة البلد واستقلالته، فالدارس لتاريخ الجزائر يجد أنها ناضلت في سبيل رفع رايات عاليا والحفاظ قداسته. " لقد حظي العلم الوطني بالعناية الدستورية في جميع النصوص الدستورية الجزائرية إذ نص دستور 10 سبتمبر 1963 في المادة السادسة منه على أن علم الدولة أخضر وأبيض ليتوسطه هلال ونجم أحمران، وهذا بين أن ألوان ومكونات العلم قد تم تحديدها بموجب الدستور.¹"

فلهذا نجد مكانة العلم عالية عند كل بلاد وشعب وفرد وعليه فقد وظف العلم في غلاف المجلتين. مجلة عمو يزيد والتي نرى من خلالها هذا الأخير يحمل العلم عاليا مما يدل على الافتخار به في كل مكان وزمان وغلاف مجلة غميسة التي وضعت صورة له على المنطاد واحتواء المجلتين على العلم الجزائري يدل على أهميته وأنه يحمل في طياته تاريخ أمة وبلاد استشهد من أجله مليون ونصف مليون شهيد وكل لون من ألوانه يحمل دلالة ورمزية معينة فاللون الأحمر يدل على دماء الشهداء الذين حاربوا من أجل الاستقلال، واللون الأخضر يدل على الإسلام والأمل والخصوبة أما اللون الأبيض فهو يدل على الإسلام والنقاء. والغرض من هذا هو تعزيز روح الوطنية والانتماء وغرس قيم ومبادئ الوطنية، فيجب تعليم الأطفال مدى أهمية العلم الوطني كي يشعر بالفخر والانتماء لبلده، فهو ليس قطعة قماش فقط، بل رمز للتاريخ الكبير الذي ضحوا من أجله أناس أحبوا البلاد فعندما يدرك الطفل كل هذا يصبح يحترم العلم ويحس بالمسؤولية فيكون مواطنا صالحا وبهذا يترسخ فيه حب الوطن ويكبر وهو واعى بقيم ومبادئ البلاد.



1 اكرور ميريام، الحماية القانونية للعلم الوطني، مجلة صوت القانون جامعة الجزائر 1، العدد 2، نوفمبر 2019، ص75.

ثانيا : التراث في التمسك بالأصالة والهوية في مجلات الاطفال:

مما لاشك فيه أن التراث المادي " يعتبر إرثا حضاريا وتاريخيا لكل أمة، ويمثل كل ما توارثته الأجيال عبر العصور من بقايا أثرية ثابتة أو منقولة محفوظة لدى الهيئات العمومية أو الخاصة والذي يمكن استغلاله كموروث اقتصادي إذ تتوفر الجزائر على تراث مادي كبير.¹ وعليه فإن التراث الجزائري يعد جزءا من الهوية الوطنية حيث يحكي تاريخ الشعب الجزائري ونضاله ضد المستعمرين، ويبرز جمال تنوعه الثقافي الذي يجمع بين الأمازيغية، العربية الأندلسية والعثمانية حيث تجلى هذا التراث في العادات والتقاليد ، الأطباق والموسيقى وحتى العمارة التي تعكس هويته الجزائريين وارتباطهم بتاريخهم العميق، ولقد اهتمت مجلة غميضة بالتراث واعطته أولوية حيث ظهرت جليا الأطباق التقليدية تحت العمود الثابت سوبر ماني فكان عبارة عن شريط مرسوم يحتوي على حوار يدور بين الجدة والحفيد حول الأطباق التي طبختها الجدة في العرس.



1 شراويل خالصة ، التراث المادي في الجزائر وطرق الحفاظ عليه واستغلاله في التنمية السياحية ، مجلة هرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 3 ، 2022، ص309-370.

ومن خلاله يتعلم ويتعرف الطفل على المأكولات التقليدية الجزائرية وخاصة تلك التي تقدم في الأعراس والمناسبات مثلا ومن أهم وأشهر الاطباق (طجين مثوم) وهو من أحد أشهر الاطباق التقليدية الجزائرية يتميز بنكهة الثوم ، يحضر عادة بكرات اللحم أو قطع دجاج ويزين بالحمص والطعام أيضا وهو القلب النابض للمطبخ الجزائري، لأنه يحمل تراثها العميق ويحظر خاصة في الاطباق الاخرى وأيضا الشخشوخة والشربة والبوراك والمثير من الاطباق الاخرى ، كما نجد مفهوم المطبخ ، الجزائري " هو مزيج تراثي يجمع بين عدة ثقافات أهمها العربية والامازيغية والتركية والفرنسية التي كان لها الفضل في اثرائه بفضل الاحتكاك مع الشعوب وفي البيان نفسه نجد اللباس التقليدي الجزائري باعتباره كذلك مقوم من مقومات الهوية، لعب دورا كبيرا في المجلة (غميضة) بعنوان اللباس التقليدي تحت العمود الثابت يوميات مروة حيث وظفت عدة اللبسة متعلقة بالتراث وكل لباس له رمزية الخاصة من بينهم: جبة القبائلي والبرنوس ، فهو متوارث منذ القدم وتعود جذوره إلى عدة قرون ارتباطا بالأمازيغ ، وينشر في المناطق الكبرى للقبائل وهو قطعة تقليدية أنيقة تتميز بتطویراتها الزاهية والالوان المتناسقة، وأيضا حايك لمرمی وخیط الروح ، فحايك لمرمی هو يرتدي من قبل النساء ،الجزائريات وخاصة في المناطق الشمالية ، ويصنع من القماش حرير وكانت المرأة تلفه حول جسدها لتحافظ على الحشمة، وخیط الروح وهو نوع من الحلي يكون مصنوع من الذهب والفضة مزین بأحجار كريمة الملونة ، والكاراكو يعود أصل هذا اللباس إلى عاصمة الجزائر ، حيث ترتديه النساء في المناسبات والاعراس، ويتكون من جزئين سترة بخيوط ذهبية أو فضية وسروال يعرف باسم (الشروال) مما يعطي للمرأة إطلالة وأناقة، وأيضا الملحفة الشاوية وهي جزء مهم من التراث التقليدي للمرأة في منطقة الأوراس، والبلوزة الوهرانية وتتميز بتصميمها الفريد يجمع بين الأناقة والجمال وتعود أصولها إلى ولاية وهران " وفي الاخير ، اكتفت مروى بالذهاب بالكاراكو الذي تملكه . . . ولم تتفاجأ بكونها الوحيدة التي لبسته من بين زميلاتنا بل كانت فخورة به."¹



وفي الأخير نستنتج أن اللباس التقليدي هو جزء هوية الطفل وليس مجرد زينة فقط فهناك مبادرات تهدف إلى تعريف الطفل على الملابس التقليدية، مثل متحف البارود، حيث يتم تصميم أزياء احتفالية للأطفال، وتعزز ارتباطهم بالتراث.

من جهة أخرى حظيت الجزائر بتنوع كبير في طبخها المتمركز على منتجات البرية والبحرية لخيرات البلاد" وكما نرى أن المطبخ الجزائري غني بالتنوع ويجمع بين الشعوب، حيث تختلف من منطقة إلى أخرى حسب العادات والتقاليد، كما تستنتج أن للمطبخ الجزائري تأثير كبير في حياة الطفل وهي تعكس عاداته وتقاليده، كما يلعب دورا مهما في تكوين هويته ويعتبر وقت الأكل اجتماعا للأسرة وتقوية للعلاقات وتبادلها. ومن خلاله يتعرف الطفل على تراثه مما يسهم في بناء وعيه، الثقافي وتعزيز انتمائه لهويته الوطنية بحيث يشعر بالفخر بجذوره وكذلك يعلم الطفل الاحترام والتقدير للتقاليد وبذلك يدرك قيمته وأصالته، فيتعلم احترام لثقافته وتقدير جهود الاجداد في الحفاظ عليها.

❖ التراث المادي (الحنة).

كما يشمل التراث المادي "الحناء" وهي نبات طبيعي يستخدم منذ العصور القديمة وتستعمل للتجميل أو الطب أو حتى الطقوس الثقافية ، وكما تحدثت عنها أيضا مجلة غميضة حني يا الحناء من قصص من الصيدلية الخضراء".¹ وعن فوائد الحناء وكونها من أهم العادات والتقاليد في العديد من المجتمعات حيث يختلف استخدامها من منطقة إلى منطقة ، فهناك من يضعها على أسفل القدمين ، كما نرى في مقال الحناء " الطقوس والممارسات الاجتماعية والثقافية من العادات أن المرأة كانت تهوى وضع الحناء بعد العودة من حمام السوق لكنها أيضا كانت تضع الحناء على شعرها وشعر حماتها متى عزمت زيادة هذا فوفرة الماء تسمح لها بغسل أحسن كما استعملت محلول الحناء كغسول للشعر طلبا في لون أجمل وبريق أفضل فالحناء هنا تستعمل لغسل وترطيب وتعطير الشعر" ومن هنا نتطرق إلى أن الحنة عنصر من عناصر الزينة في الاعراس والمناسبات الدينية والاجتماعية خاصة في الختان والحنة ، ليست مجرد زينة فقط ، بل ولديها الكثير من الفوائد فهي تستعمل للتداوي والعلاج ، فهي في الاصل نبتة طبية فتستعمل ضد الفطريات في الاصابع أو الأظافر، كما تستعمل لرأس لتغذي فروته وتقي الشعر من التساقط والتقصف، وتعد من البدائل لصبغة الشعر فهي تعطيه لونا رائعا ، وتمنحه زيادة الطول ونعومة ، وتساعد في تغذية الشعر ، وأيضا تحمي الجلد بصفة عامة وتسرع عملية التئام الجروح، وتنظيف الجسم من السموم، وتعالج آلام المفاصل.

كما تلعب منظمة اليونيسكو دورا مهما في التراث المادي وحمائته، ومن المهم أن نرى دور منظمة اليونيسكو في التراث اللامادي تشجع اليونيسكو دور العالم على تأمين الحماية لتراثها المادي وغير المادي ، كما تحث الدول على ترشيح مختلف عاداتها وتقاليدها ليتم إدراجها ضمن قائمة اليونيسكو للتراث اللامادي، وتقدم اليونيسكو للتراث نشرات توعية إلكترونية بشكل مستمر للتأكيد على أهمية التراث غير المادي والحفاظ عليه.



من اللوحة الخشبية إلى اللوحة الرقمية:

اعتمد أجدادنا منذ القديم على تلقين الأطفال القرآن الكريم وهي العادات المتوارثة جيلا بعد جيل إذ حظيت بإتمام كبير نظرا لدورها البارز في ترسيخ تعاليم أساسيات القرآن بدأ من أحكام التجويد وكانت وسيلتهم في ذلك اللوحة من خشية إلى رقمية وهذا يعد موضوع من الموضوعات التراث الجزائري المادي ظهرت جليا في مجلة غميضة تحت عنوان " من اللوحة الخشبية إلى اللوحة الرقمية" فالنموذج الذي بين أيدينا تحت عن دور اللوحة الخشبية التي طالما كانت وسيلتهم الأولى في ذلك الوقت لتعلم القرآن .

ظف إلى ذلك حرص المعلمين وصرامتهم مع الاطفال لحفظ ما كتبه في تلك اللوحة ما ينالوه من عقاب جراء عدم احترامهم الآداب المسجد أو الكتاتيب ، كما يوضح أمين الزاوي في مقال من اللوح القرآني إلى اللوح الإلكتروني ،" في هذه المسافة تكتب حكاية مثقف من الشرق الاوسط إلى شمال أفريقيا كاملة، من بداية القرن ال 20 وحتى يوم الناس هذا أجيال كاملة ومتعددة وخرجت وتخرجت من فتنة لوحة الكتاتيب والمدارس القرآنية ،لوحة صغيرة ملساء ومستطيلة الشكل مشققة لكنها ساحرة وعجيبة".¹

أي يفسر لنا الكاتب أن اللوحة الخشبية من القرآن ال 20 لا تظل متواصلة حتى يومنا هذا ما يسمى بالكتائب وتستخدم في العديد من البلدان الاسلامية، وذكر أمين الزاوي أيضا

1 أمين الزاوي – من اللوح القرآني إلى اللوح الإلكتروني www.inderedentaria.com، 20 افريل على الساعة 6.42

"جاء الهاتف الخليوي، ثم الانترنت، وتغير العالم كثيرا، تم نزل زلزال وسائل التواصل الاجتماعي فانقلب كل شيء ودخل اللوح الالكتروني كوسيلة للتعليم، وبدأت الكتب والدفاتر والاقلام ودوارة الحبر تختفي شيئا فشيئا، وبدأ الحديث عن تعميم اللوح في المدارس، ولكن هذه المرة ليس اللوح القرآني الخشبي الأملس، إنه اللوح الالكتروني الذي يصنع في اليابان والصين وكوريا الجنوبية وغيرها....ألخ"، ثم جاءت الانترنت وتوفرت وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لتسهيل عملية الحفظ والتدبر.

ثم تحدثت المجلة عن اللقب الذي ينادون به الأطفال معلمهم وهو "سيدي الطالب" وأن كل من تخرج من الكتاتيب من التوابع في مختلف العلوم، وبعد هذه المرحلة التقليدية فقد تحولت مع مرور الزمن إلى وسائل حديثة متطورة سهّلت على الاطفال اكتسابهم المعلومات وتعلم القراءة والكتابة ولكن هذا كله لا يكفي في ظل عدم وجود معلم يقف معهم، ويحرص على وصول هاته المعلومات بشكل صحيح وسليم دون أخطاء كما تضمن هذا الموضوع صورا للوحات خشبية ورقمية لتوضيح تطور الوسائل التراثية من القديم إلى المعاصر.

إلى اللوحة الرقمية

2 يتلقى في المخصرة علمان من جميع الأعمار لكل منهم درسه المناسب الذي يتحقق به، يتأدون معلمهم "سيدي الطالب" وهو يتتبعهم يلقن هذا آية ويترسم لآخر خزوها على اللوحة الخشبية مستغفلا قلما من مادة القصب، ومختبرة فيها جبر طبيعجي يُعرف بالصمغ

4 تخرج من تلك الكتاتيب طلبتة نوابغ تخصصوا في مختلف العلوم وتخرجوا من مختلف المعابد العليا والجامعات الموجودة عبر العالم الإسلامي مثل القرويين بقاس والرئثونة بفوس والأزهر الشريف بالقاهرة وغيرها.

5 ومع مرور الزمن تطورت الوسائل والتقنيات وتحولت أقلام الحبر إلى سبائك واللوحات إلى دفاتر وكترابيس ثم استحدثت اللوحات الرقمية والهواتف الذكية، سهّلت القراءة والوصول إلى المعلومات، وتحتزل الوقت وتقتض من جمل المحفظة، فلم يعد التلميذ يحتاج إلى كل تلك الكتب المكسدة على رفوف المكتبات، بل كل الكتب متاحة لذيه في كل أن وبسغطة أصبع، ورغم ذلك فإن وجود المعلم والملقن خاصة في السنوات الأولى ضروري لإرشاد وتوجيه الصغار على الشطح الصحيح والقراءة السليمة.

من تراث الجزائر

من اللوحة الخشبية

1 لقد حرص أسلافنا منذ القدم على تلقين الصغار فمزار الشور من القرآن الكريم فاعتنوا بذلك أيما اعتناء، وخصصوا لذلك قاعات منفردة في الأحياء السكنية أو ملاحقات قرآنية والمساجد سميت بـ "الكتاتيب" أو "المحضرات" كما نُدعى هنا في الجزائر، وقد عتنوا عليها معلمين أفاضل معروفين بنزاهتهم وإخلاصهم، وكان الصبيان والصغيرات يهرعون إليها ابتداء من سن الرابعة وكلهم حماس ونشاط وفرح.

تختلف أوقات الحفظ وتدارس القرآن حسب الفصول؛ منها ما يكون في الصباح الباكر بعد صلاة الصبح مباشرة أو في وقت الصبح وقد يكون بعد صلاة العصر.

3 ولا يؤذن للتلميذ بمحوها وغسلها بالصلصال حتى يكمل ويتيقن المعلم من حفظ ما كتبه عن ظهر قلب، ثم ينتقل به إلى آية أخرى.

والمعازير بجانب المكان لا تسمع إلا أصواتا خافتة بين ترنيل وقراءة فردية، ولا يجزأ أحد من التلاميذ على إحداث صوت أو تصرف غير لائق أو تهاون في الحفظ، وإلا فإنه يستعد "لللقمة" أو "الخمالة" وهي نوع من العقاب يهاه كل الأولاد، وقد كان جزءا من التربية آن ذاك.

الفصل الثاني
مقومات الهوية العربية
الاسلامية في مجالات الأطفال

أولاً: الانتماء القومي الإسلامي وفي أبرز تعريف له .

وفي ابرز تعريف له " يقصد به الشعور بالانتماء لقوم أو جماعة ويرتبط بالجماعة أو القوم بصلات اجتماعية وعاطفية تنشأ من اللغة والدين والعادات والتقاليد وتؤدي إلى التضامن والتعاون والتفهم للاحتياجات أو يحقق الأمن والترابط للمواطنين بين الأمم والقوميات الأخر¹.
فهذا الشعور بالانتماء لقضايا الأمة والانتماء الروحي لها ظهر جليا في التضامن مع القضية الفلسطينية، وذلك من خلال تعزيز مقومات الهوية الفلسطينية في مجلة عمو يزيد التي شملت جوانب مختلفة في الحديث عن فلسطين فلكل بلد مقومات هوية خاصة به يعترف ويتفرد بها عن البلدان الأخرى فلاي هوية خصوصية مغايرة عن الهويات الأخرى وفلسطين كغيرها من البلدان تشترك في نفس المقومات (كاللغة، الدين، ثقافة ، تراث) ومن هاته المقومات نذكر:
أ. قضية فلسطين (قضية قومية عربية إسلامية).

نظرا لأهمية قضية فلسطين لدى الشعب الجزائري فقد اهتم بها الشعراء والأدباء والصحفيين وأصبحت عناوين مقالاتهم ومواضيعهم التي دعوا فيها إلى تمجيد وتعظيم هذه القضية في نفوس الناس ومساعدتهم لها بأكثر شيء يبدعون فيه ووسيلتهم في ذلك الكتابة التي تعبروا فيها بكل أحاسيسهم ومشاعرهم عنها " التف الأدباء الجزائريين حول القضية الفلسطينية منذ وقت مبكر من هذا القرن ف سجلوا كل أحداثها وتتبعوا تطوراتها منذ البداية وظل ملتزمين بذلك، يقول الدكتور أبو القاسم سعد الله ولعل أهم قضية احتفى بها الجزائريون في الأدب الجزائري هي قضية فلسطين فقد نوه بها الكتاب في الصحافة الوطنية وتغنى بها الشعراء في مناسباتهم عديدة مما جعلها شغل الرأي العالم".²

ولهذا تحولت هذي القضية من أدب الكبار إلى الصغار لتعزيز هذه النزعة القومية فيهم منذ الصغر والاطلاع على قضايا الأمم العربية الإسلامية المجاورة لهم ولا تكون مواضيعهم محدودة ومقتصرة فقط على المواضيع التسلية والترفيه والمتعة بل فيها من المجالات التي تحاكي الواقع المعيش، فقضية فلسطين لا تخص فئة واحدة من المجتمع بل هي قضية جيل

1 أسامة عبد الحفيظ عبد البر نور الدين ، الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي وعلاقته بالأمن القومي لدى الشباب المصري، مجلة العربية للقياس والتقييم ص7

2 كمال عجالي ، فلسطين في النثر الجزائري الحديث من 1909 الى 1950 مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد السابع، 2005 ،ص 74.

بعد جيل مهما مرت الأزمان ستضل مكانتها مزروعة في نفوس الافراد من الصغر، فكلما كبروا كبر معهم تعلقهم بها وزاد تضامنهم معها.

ب. فلسطين أرض الأنبياء:

تضامنت مجلة عمو يزيد مع القضية الفلسطينية بداية من الغلاف الذي يعتبر الواجهة والبوابة الأولى لجذب الطفل وتشويقه لقراءتها إذ نجد في غلافها شعار تحت عنوان "فلسطين أرض الأنبياء والأبطال والصمود"¹. وخلفه صورة للقدس فهذا عنوان يجذب الطفل فمن خلال دلالة رمزيته يعلم بأن القدس هي مكان في فلسطين وأنها معلم ديني تاريخي فهنا يقوم ببحث أكثر عن هذا المكان ويتعمق في خلفيته ومرجعياته الدينية فهي "أرض مقدسة بنص القرآن الكريم قال تعالى على لسان موسى عليه السلام: يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم"². كما تعتبر القدس قبلة المسلمين الأولى وفلسطين هي مهبط الأنبياء مروراً بأبطال أفنوا أنفسهم في سبيل هذه الأرض المباركة التي أصبحت أرض صامدة بالرغم من الاحتلال واضطهاداته "لقد جهل الله أرض فلسطين مهبط الرسل والأنبياء جميعاً لذلك فإن المسلمين عندما يقرؤون القرآن الكريم يحسون بارتباط عميق بينهم وبين هذه الأرض لأن ميدان الصراع بين الحق والباطل تركّز على هذه الأرض ولأنهم يؤمنون بأنهم حاملو ميراث الأنبياء ورفعوا راياتهم"³. وهذا ما يبين قداسة هذه الأرض ومكانتها عند المسلمين نظراً لأهمية القضية الفلسطينية وهدف المجلة في إبراز أهم المواضيع التي يمكنها أن تعزز في شخصية الطفل النزعة القومية وتزرع فيه مقومات الهوية الوطنية والقومية قد طرحت هذا الموضوع انطلاقاً من أيقونات الغلاف ضمن العمود الثابت حول العالم بعنوان "فلسطين أرض الأنبياء والأبطال والصمود" العنوان الذي يحمل في طياته علاقة فلسطين بالدين الإسلامي" في قوله تعالى: **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ**"⁴. وما دعم هذا هو صورة القدس الموجودة خلف الكتابة ظف إلى هذا نجد في النموذج الذي بين يدينا لمحة تاريخية لفلسطين وموقعها الجغرافي

1 مجلة عمو يزيد. عمو يزيد 18ص, 19ص

2 سورة المائدة الآية 20.

3 مرزوق بدوي، الهوية والانتماء في قصص الأطفال في الأدب الفلسطيني الحديث ، مجلة النجاح للأبحاث ، العلوم الإنسانية ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس فلسطين سنة 2013 ص49.

4 سورة الاسراء الآية 1ص282.

ومساحتها ولغتها الرسمية هي اللغة العربية وبعدها ذكر عدد سكانها الذي يبلغ 14.36 مليون فلسطيني أما في الصفحة التي تليها نجد مكونات العلم الفلسطيني فتكرر هذا الأخير في أكثر من موضع في المجلة يسهم بشكل كبير في ترسيخه في ذاكرة الطفل مع وضع صورة له صور ترفرف عاليا إذ تدل على العزيمة والصمود وعدم الاستسلام والسعي إلى استقلال هذه الأرض المحتلة.



ج. العلم والسيادة الوطنية.

يعتبر العلم الوطني من بين مقومات الهوية الفلسطينية إذ يدل على المقاومة والتحدي والصمود ضد الاحتلال فمن خلال الغلاف نجد صورة العلم الفلسطيني مرفوعة عاليا بجانب العلم الوطني الجزائري الذي يمسه عمو يزيد فتواجد العلمين مع بعضهما إن دل فإنما يدل على تضامن البلدين مع بعضهما" تقاربهما معاً دلالة واضحة على تقارب البلدين أو الشعبين أو تقاطعهم في مبادئ مشتركة كالثورة، المقاومة، الإدارة، القوة الشجاعة، الشهادة، حب الوطن وكل ما له علاقة بالهوية العربية الإسلامية".¹

1 فوزية ثقار، دور مجلات الأطفال العربية في دعم وتعزيز الهوية الفلسطينية ص 68.



وهذا ما يُسهم في تنمية روح المقاومة لدى الطفل ومواجهة العدو بالحفاظ على علمه وعلى رموز سيادة وطنه فغلاف هذه المجلة أبرز هذا الجانب وخاصة عندما وظّف شخصيات كرتونية محببة لدا الاطفال لجذبهم وإشراكهم في التفاعل مع هذه القضية والتفاعل مع بلادهم وبلدان أخرى.

كما ظهر العلم الفلسطيني وتكرر في عدة أركان في المجلة حيث كان كموضوع ضمن ورشة الأشغال اليدوية إذ تعتبر هذه الأخيرة من الأشياء المحببة للطفل والتي يستمتع بها ويعتمد فيها على نفسه فيكتشف بذلك مهاراته ومواهبه في صنع الأشياء حيث أن مجلة عمو يزيد لم تهمل هذا الجانب وخصصت له صفحتين ضمن موضوعات العمود الثابت " ورشة مع

الخبز تحت عنوان علاقة مفاتيح.



"وهذه الأخيرة هي الشيء الذي يتحصل عليه الطفل من خلال تشكيله من المعجون المتطابق مع ألوان العلم الفلسطيني يظهر بعد ذلك دور هذه الأشغال في ترسيخ شكل ومكونات العالم الفلسطيني في ذهن الطفل تلقائياً فكل لون من ألوانه يرمز على دلالة معينة" فالأسود يعني الحداد على الظلم الذي يعانیه أهالي فلسطين واللون الأبيض يرمز إلى السلام والمحبة والأخضر يعني ربوع أرض فلسطين أما لون الأحمر هو لون الدم والشهادة والتضحية". وهذا ما يساعد الطفل على تكوين معرفة تخص هذا البلد ومقوماته فالعالم الفلسطيني يعتبر مقوم من مقومات الهوية الفلسطينية والذي يرمز لنظال الدائم والمقاومات الشعبية.

❖ الكوفية الفلسطينية (رمز للمقاومة)

تحت عبر الكوفية من رموز المقاومة الفلسطينية وهي عبارة عن وشاح يرتديه الفلسطينيون حول الرقبة ولها رموز ودلالات عديدة ومختلفة إذ ظهرت من خلال غلاف المجلة ومن خلال شخصيات كرتونية حيث أصبح كل من يرتدي هذه الكوفية يعد من المتضامنين مع القضية الفلسطينية" تعد الكوفية الفلسطينية بلونها الأبيض ونقوشها السوداء ورسومها التي ترمز إلى البحر وطائر فلسطين ويتم ارتداؤها عادة حول الرقبة أو فوق الرأس شكلاً من أشكال الحفاظ على الهوية الثقافية للشعب الفلسطيني.² حيث نستنتج بأن الكوفية تحمل في طياتها معاني ورموز تدل على نضال شعبها وأخري تدل على خصب أراضيها وممتلكاتها الطبيعية "يعتقد البعض أنها ترمز إلى الشبكة الصيد أو خلية النحل أو ضم الأيدي أو حتى علامات التراب والعرق الممسوحة من جانبي العامل..... وفي تفسير آخر يعتبر التصميم تمثيلاً لأشجار الزيتون في فلسطين حيث يُظهر القوة والمرونة ويكرّم هذا الرمز الزراعي الهام في تاريخ المنطقة"³

فرغم اختلاف دلالات أشكاله ونقوشه إلا أنه كل رمز فيها يتعلق بالحياة الفلسطينية وتراث شعبها والذي يسعى لتمسك به والحفاظ عليه من الاندثار حيث هذا كان من أهداف المجلة وخاصة عند توظيفه كأيقونة في واجهة الغلاف لتعزيز هذه العناصر التراثية والمتعلق بالهوية الفلسطينية في شخصية الطفل هذه الجزائري فمن خلال الغلاف يتعرف على عدة مقومات تخص بلده والبلد الفلسطيني بحيث" أن الكوفية الفلسطينية أيقونة حضارية ثقافية

1 فاطمة فتوني، علم فلسطين...تاريخ يدافع عن القضية ، موقع المباديين www.almydeen.com، 9أفريل، 2023، 18:37
2 اوس يعقوب "الكوفية الفلسطينية في حمولاتها الثقافية والحضارية www.diffah.alarabiya.com الصفة الثالثة منبر ثقافي عربي، سنة2023، 13مارس، 9:41.
3 ندى ماهر عبد ربه ، رموز فلسطين، موقع طقس العرب www.arabiawether.com، 13مارس، 2023، 9:45

للمنطقة وتمثيل لها تنتقل من جيل إلى جيل لكي يكون هذا التراث وسط استيلاء الاحتلال ومحمولاً على الجسد و متوارث و منتقلا من جيل إلى آخر وكأنه في حالة دفاع عن الموروث الثقافي باستمرار¹ لهذا فإن الكوفية الفلسطينية ليست مجرد قماش يُلبس وإنما هي رمز من رموز الهوية ثقافية الفلسطينية يحمل في معناه نبرة التحدي وعدم الاستسلام ضد المستعمر وحب الحفاظ عليه والاعتزاز به في كل مكان وزمان.



ثانيا : تاريخ فلسطين والجزائر تاريخ مشترك علاقة تاريخية.

❖ العلاقة التاريخية بين فلسطين والجزائر

إن علاقة الجزائر بفلسطين علاقة وطيدة مبنية على الجانب الروحي والديني والإنساني والمساند لها والمتضامنة معها مادياً ومعنوياً وهذه العلاقة موجودة منذ القدم وليست وليدة اليوم وذلك من خلال الفترات التاريخية والسياسية إذ "ترجع العلاقات بين الطرفين إلى أعماق الحضارات القديمة فنجد أن مصير الجزائريين كان دائما مرتبطا بأوضاع المغرب العربي بالمقابل كان مصير الفلسطينيين مرتبطا دوماً بأوضاع الجزيرة العربية ومصر والعراق وسوريا كما أن كلاهما خضع لسيطرة الرومانية أي خضعا لحكم مشترك في تلك الحقبة من الزمن على الرغم من اختلاف مدتها"².

¹ فوزية نثار، دور مجلات الأطفال في دعم وتعزيز الهوية الفلسطينية ص68

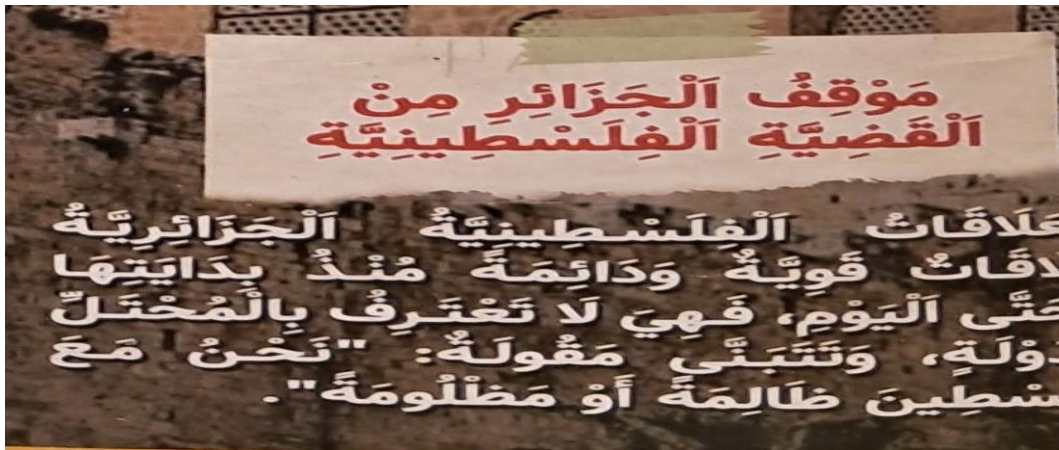
² عثمانية هدى ، عبودي بسمة مذكرة ماستر في تاريخ المغرب العربي المعاصر القضية الفلسطينية: في اهتمامات الحركة الوطنية الجزائرية من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى نهاية حرب 1948 جامعة 08 ماي 1945 قالمة، سنة

اذ نرى بأن الجزائر وفلسطين اشتركوا ومروا بنفس الأوضاع السياسية وذلك نظرا لتاريخ المشترك بينهما كما أن للفتوحات الإسلامية دورا مهما في تعزيز التضامن بين البلدين حيث "شكّلت الفتوحات الإسلامية قاسما مشتركا لكلا البلدين فعملا جانباً لجنب لأجل الدفاع عن الإسلام ونشر رسالته.... فإن الفتوحات الإسلامية شكّلت قاسما من القواسم المشتركة بين الجزائر وفلسطين حارب فيها كلاهما جانبا لجنب لتحرير مقدساتهم خاصة القدس".¹

إضافة إلى ما سبق فقد مثلت الثورة الجزائرية دافعاً لنهوض وانتفاض الشعوب المضطهدة وأثّرت في بلدان العربية المستعمرة التي ظلّت طيلة سنوات تحت إمرة المستعمر خاصة فلسطين إذا كانت قضية الجزائر بالنسبة للفلسطينيين كأنها قضية تخصهم أيضا حيث " أدرك الفلسطينيون أهمية الثورة الجزائرية ومصيريتها لقضيتهم فاعتبروا انتصارها انتصاراً لهم وقرروا مسانبتها بكل ما يملكونه على الرغم من ما هم فيه من بؤس وضياع وتشرّد فوقائع الجزائر التاريخية بالنسبة لهم تفرض على المسلمين والجزائريين التآزر والتضامن وبدونه سيتعطل الواجب الديني والحضاري القائم بينهما".²

❖ فلسطين ظالمة أو مظلومة.

إن موقف الجزائر من القضية الفلسطينية هو الدفاع عنها قولاً وعملاً وهذا ما جسدهته مجلة عمو يزيد في مواضيعها عن القضية وختمته بشعار الراحل الهواري بومدين "نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة حيث يردد الجزائريون دائما هذا الشعار باعتزاز وفخرا كبيرين".³



1 المرجع نفسه.ص07

2 حمود إبرير ، الفلسطينيون والثورة الجزائرية ، مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية باتنة 1(الجزائر) مجلد5 العدد

3 سنة 2021 ص305.

3 حسان زهار ،مع فلسطين ظالمة أو مظلومة الجزائر ين ومقاومة للتطبيع موقع عربي 21 .com 9أفريل

،2025، 7،13.

اذ يعكس التماسك الموجود بين الشعب الجزائري والشعب الفلسطيني منذ القدم فهذه القضية لا تخص الفرد الفلسطيني فقط بل هي قضية العرب المسلمين ككل وخاصة الجزائر التي طالما ساندتها في العديد من الثورات ودافعت عنها واعتزت بها في المحافل الدولية ولهذا فالجزائر كانت الاولى بدورها تقدم المساعدات المادية والمعنوية لإخواننا في فلسطين لحد الآن وتسعى لمرافقة مشاكلها وحلها والدعاء لهم حتى في المساجد فهي قضية إنسانية قبل أن تكون سياسية حيث عبر عن هذا التلاحم بين البلدين العلامة الجزائري البشير الإبراهيمي حيث قال: "لأنه عريق يا فلسطين إن في قلب كل مسلم جزائري من قضيتك جروحاً دامية وفي جفن كل مسلم جزائري من محبتك عبارات هامية وعلى لسان كل مسلم جزائري في حقك كلمات مترددة هي فلسطين قطعة من وطني الإسلامي الكبير قبل أن تكون قطعة من وطني العربي الصغير وفي عنقه كل مسلم جزائري لك يا فلسطين حق وواجب الأداء".¹

فقد حاولت مجلة عمو يزيد التنوع في المواضيع التي تهدف وتسعى لشيء واحد ألا وهو ترسيخ مقومات الهوية الفلسطينية وتعزيز النزعة الإسلامية القومية العربية فيه لبناء شخصية قائمة بذاتها متشعبة بتراث قومي ووطني فأهم مكون في الشخصية الطفل هو هويته وخاصة الطفل الجزائري فهاته المجلة ضمّنت في مواضيعها صور وأيقونات مختلفة وألوان متنوعة لإبراز الجانب الوطني والرموز السياسية الوطنية كالعلم الوطني وقضايا وطنية وغيرها حيث كانت كفيلة لجذب الطفل واستمالاته لتعرف على وطنه ومعرفة واجبه نحوه وحمايته والاعتزاز به وليس هذا فقط بل حتى القضايا التي تمس أمته

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن مقومات الهوية العربية الإسلامية كانت موجودة في مجلة عمو يزيد إذ تمركزت حول تعزيز الانتماء القومي بداية من الغلاف حتى التوغل في موضوعها منها القضية الفلسطينية وأهم رموزها الوطنية ورموز مقوماتها كالعلم الفلسطيني والكوفية وعدة معلومات الشمل هذا البلد وأهم ما يميز هاته المواضيع أنها كانت مدّعمة بصور وأيقونات مختلفة مما يجعل عقل الطفل أكثر استيعاباً وتركيزاً في قضايا المجلة وخاصة قضية فلسطين هذه الأخيرة التي تتمحور حولها المجلة في عدة أركانها فكان هدفها هو تعزيز هذه النزعة القومية الإسلامية فيه.

1 سليمة هالة ، القضية الفلسطينية في كتابات العلامة الجزائرية ، البشير الابراهيمي مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الحواس الجزائر العدد 23 جوان 2016 السنة الثامنة ص8.

خاتمة

توصلنا في ختام هذا البحث إلى جملة من النتائج والأفكار التي تهتم بدورها في إعطاء نظرة شاملة على ما تناولته مجلات الأطفال الجزائرية (مجلة عمو يزيد ومجلة غميضة) إذ نلخصها في نقاط كالتالي :

- تلعب مجلات الأطفال دورا مهما في بناء شخصية الطفل حيث ظهرت في الجزائر بعد الاستقلال ومرت بعدة مراحل جعلتها تتضح تدريجيا.
- تحتوي على الكثير من المواضيع من بينها عناصر الهوية الجزائرية والتي تتمثل في:
 - الدين الإسلامي الذي يمثل مكونا أساسيا للهوية حيث ساهم في صهر الجزائريين توحيدهم عبر التاريخ.
 - واللغة العربية التي تعتبر اللغة الأم للشعب الجزائري وهي أداة أساسية للتعبير عن الفكر والهوية المتميزة للجزائريين.
 - وظفت المجلة التاريخ الجزائري العريق بغية التعريف بالنشء القادم بالتضحيات العظيمة التي قام بها المجاهدين.
 - يظم التراث المادي الاكل واللباس وهي من أبرز مظاهر الهوية الثقافية التي تميز الشعوب والمجتمعات ،فالأطعمة التقليدية والأزياء الشعبية ليست مجرد عناصر استهلاكية أو جمالية بل تلعب دورا هاما في تنمية شخصية الطفل وتعزيز هويته الثقافية.
 - وهذا الأخير جزء لا يتجزأ من هوية الشعوب وذاكرتها الجماعية فهو يجسد الحضارات التي تعاقبت ويعبر عن الإنجازات الثقافية و الإنسانية عبر العصور.
 - الكشفة الإسلامية الجزائرية هي حركة تربوية تطوعية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل وتعزيز قيمه الإسلامية كتعاون والإحسان وتشجيعه على العمل الجماعي وخدمة المجتمع.
 - فتطور الكشفة بمهاراتها اللغوية كالقراءة والكتابة من البرامج والأنشطة المتنوعة.
 - إن مقام الشهيد رمزا للتضحية والبطولة فيحمل تضحيات الشهداء مما يساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل.
 - سعت مجلة عمو يزيد على إبراز مقومات الهوية العربية الإسلامية وتعزيز شخصية الطفل الجزائري كامتداد لقناته التلفزيونية.
 - تعتبر قضية فلسطين من أهم القضايا التي ركزت عليها مجلة عمو يزيد بهدف تقوية الانتماء القومي لدى المستقبل الصغير.

- وظفت المجلة رموز المقاومة الفلسطينية بهدف تعريفهم بها وبأهم دلالاتها كالكوفية الفلسطينية والعلم الفلسطيني.
- أبرزت مجلة عمو يزيد العلاقة التاريخية والتضامنية التي تربط بين فلسطين والجزائر لتوعية المتلقي الصغير عن أهمية هذه الرابطة.

قائمة المصادر والمراجع

أولا : القرآن الكريم

- سورة المائدة الآية 20.

- سورة الاسراء الآية 1 ص 282.

ثانيا : الكتب والقواميس

- أحمد بونعامة ، التثقف الصحي في الصحافة الطفل الجزائرية ص 99

- احمد بونعامة صحافة الأطفال ودورها في التنشئة الاجتماعية ، ص 101.

- أمين الزاوي - من اللوح القرآني إلى اللوح الإلكتروني www:inderedentarobia.com ، 20

افريل على الساعة 6.42

- حسان زهار ،مع فلسطين ظالمة أو مظلومة الجزائر ين ومقاومة للتطبيع موقع عربي

21 alabia21 .com 9أفريل 2025 ، 7،13.

- شعيب الغباشي، صحافة الأطفال في الوطن العربي، دار عالم الكتب، القاهرة ط1 سنة

2002 ص 29.

- شعيب الغباشي، صحافة الأطفال في الوطن العربي، ص 135.

- فاطمة الزهراء تتيو، صحافة الأطفال فضاء لإكتساب مهارة الكتابة وتحفيز الصغار على

الابداع ص 53.

- فاطمة الزهراء غربي نورة بلوي واقع صحافة الأطفال في الجزائر، 16.

- فاطمة الزهراء غربي نورة بلوي واقع صحافة الاطفال ص32.

- فاطمة فتوني علم فلسطينتاريخ يدافع عن القضية موقع الميادين www:A lmay deen

com :، 2023، 29 أفريل 2015 . 37 ، 6.

- فوزية ثقار، دور مجلات الأطفال العربية في دعم وتعزيز الهوية الفلسطينية ص 68.

- مركز مداد لدراسة ، صحافة الأطفال (midicemr-com) سنة 22/21، 23:00 يوم 18 فيفري

2025.

- نورة حمدي محمد ، ابوسة ، صحافة الأطفال المطبوعة الالكترونية، ص 26.

- نورة حمدي محمد أبو سنة، صحافة الأطفال المطبوعة والالكترونية ، دار الفكر العربي،

القاهرة ط1، سنة 2012، ص 12.

- ينظر، شعيب الغباشي، صحافة الأطفال في الوطن العربي، ص 138.

ثالثا : المذكرات

- احمد بونعامة ,أطروحة دكتوراه، صحافة الطفل ودورها في التنشئة الاجتماعية دراسة تحسيسية مقارنة لمضمون مجلتي فينكو والعربي الصغير جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2022، 2023م، ص96.
- سناء جلال عبد الرحمن، واقع صحافة الأطفال ودورها ا لمعرفة في العالم العربي دراسة تحليلية تقويمية، جامعة السلطان قاموس مجلة الادب والعلوم الاجتماعية.
- عثمانية هدى ، عبودي بسمة مذكرة ماستر في تاريخ المغرب العربي المعاصر القضية الفلسطينية :في اهتمامات الحركة الوطنية الجزائرية من نهاية الحرب للعالمية الأولى إلى نهاية حرب 1948 جامعة 08 ماي 1945 قالمه، سنة 2022،2023 ص7
- فاطمة الزهراء غربي بلوي نورة، واقع صحافة الأطفال في الجزائر صفحة صغارنا بجريدة الشعب انموذجا الجامعة الافريقية أحمد دراية ادرار سنة 2016/2017 ص10.
- مراد طالب ، العربي حموش ، شهادة ماستر قضايا الهوية الوطنية في كتابات المؤرخ يحي بوعزيز، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016-2017،ص31
- مرزوق بدوي،الهوية والانتماء في قصص الأطفال في الأدب الفلسطيني الحديث،مجلة النجاح للأبحاث،العلوم الإنسانية،جامعة النجاح الوطنية،نابلس فلسطين سنة 2013 ص49.

رابعا : المجلات

- أسامة عبد الحفيظ عبد البر نور الدين ، الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي وعلاقته بالأمن القومي لدى الشباب المصري، مجلة العربية للقياس والتقويم ص7
- اكرور ميريام، الحماية القانونية للعلم الظني، مجلة صوت القانون جامعة الجزائر 1، العدد 2، نوفمبر 2019، ص75.
- حسين البيلاوي، الاستثمار في الطفولة المبكرة استثمار في المستقبل ، مجلة فصلية متخصصة في الطفولة المبكرة يصدرها المجلس العربي للطفولة والتنمية (مجلة خطوة) العدد 48، سنة 2023 ، ص 57
- حمود إبرير ، الفلسطينيون والثورة الجزائرية ، مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والإجتماعية باتنة 1(الجزائر) مجلد5 العدد 3 سنة 2021 ص305.

- دليلة قدور ، مظاهر الثقافة الشعبية في مجلات الأطفال الجزائرية دراسة مسحية مجلة الكلم ، جامعة الجزائر إبراهيم سلطان شيبوط، الجزائر المجلد 08/ العدد2،ص118.
- سليمة هالة ، القضية الفلسطينية في كتابات العلامة الجزائرية ، البشير الابراهيمي مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الحواس الجزائر العدد 23 جوان 2016 السنة الثامنة ص8.
- شراحيل خالصة ، التراث المادي في الجزائر وطرق الحفاظ عليه واستغلاله في التنمية السياحية ، مجلة هرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 3 ، 2022، ص309-370.
- شريف كرمة، اللغة العربية وعلاقتها بالهوية، مجلة حوليات التراث جامعة تلمسان، الجزائر العدد 06 . 2006 ص 32.
- عمو يزيد ، مجلة عمو يزيد، العدد 3 ، سنة 2024 ، ص 33.
- غميضة، مجلة غميضة، العدد 11، سنة 2023 ص17،16.
- فاطمة الزهراء تتيو، صحافة الأطفال فضاء لإكتساب مهارة الكتابة وتحفيز الصغار على الإبداع،المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم ، العدد الثاني ، سنة 2021م ، مجلد 8 ص 53.
- كمال عجالي ، فلسطين في النثر الجزائري الحديث من 1909 الى 1950 مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد السابع، 2005 ، ص 74.
- محمد الصالح خرفي ، الصحافة الأدبية الموجهة لطفل في الجزائر ، مجلة النص ، جامعة جيجل ، العدد السادس ، 2005م،ص92.
- ينظر ، أحمد بونعامة ، التنقّف الصحي في الصحافة الطفل الجزائرية ،دراسة تحليلية، مجلة فينكو ، مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، المجلد 06، العدد 03، ص 661.
- ينظر ، فوزية تقار ، دور مجلات الأطفال العربية في دعم وتعزيز الهوية الفلسطينية، مجلة "عمو يزيد" انموذجاً، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر - العدد 3 - سنة 2024 ، ص66.
- اوس يعقوب "الكوفية الفلسطينية في حملاتها الثقافية والحضارية www.diffah.alarabiya.com الضفة الثالثة منبر ثقافي عربي،سنة2023 ،13مارس،9:41.

- ندى ماهر عبد ربه ، رموز فلسطين، موقع طقس العرب www.arabiawether.com 2023
13مارس، 9:45

الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
أ-ب	مقدمة
3	مدخل
7	أولا : مفهوم صحافة الأطفال
8	ثانيا : مفهوم مجلات الأطفال
9	ثالثا : نشأة وتطور صحافة الأطفال في الجزائر
11	رابعا : أهمية صحافة الأطفال
الفصل الأول عناصر الهوية الوطنية في مجلات الأطفال	
14	أولا : عناصر الهوية الوطنية في مجلات الأطفال
18	ثانيا : التراث في تمسك بالأصالة والهوية في مجلات الاطفال
الفصل الثاني مقومات الهوية العربية الاسلامية في مجلات الاطفال	
24	أولا: الانتماء القومي الإسلامي وفي أبرز تعريف له
28	ثانيا : تاريخ فلسطين والجزائر تاريخ مشترك علاقة تاريخية
31	خاتمة
34	قائمة المصادر والمراجع
38	فهرس الموضوعات

تمت والحمد لله